

٩. حياة السلف، العلم والعلماء - الجزء الثالث | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

ذم العجلة وهذا باب مهم. ذم العجلة في التستر في المجالس والتعليم والفتوى. قال ابراهيم ابن ادهم كنا اذا رأينا الشاب يتكلم في المجلس ايسنا من خيره يقصد يعني ان الانسان لا يتعجل كل اظنه سيردها في هذا الباب في هذا المعنى يعني. نعم انه لا ينبغي التصدر قبل التأهل. لا ينبغي التصدر قبل - [00:00:00](#)

الا ايه ده الا ايه ده؟ الضرورة ولذلك مثلا الفقهاء عندما يتكلمون في باب باب شروط القاضي شروط القضاء ان يكون مجتهدا. طب اللي مش مجتهد؟ يقول فقيه مذهب. الا نجد فقيه مذهب يكون مقلد - [00:00:31](#)

لماذا؟ لانه لابد للناس من قاضي يحكم بينهم. تولى ماذا؟ الامثل فالامثل. وكذلك في باب الفتوى يولى ماذا الامثل فالامثل يولى الامثل فالامثل في باب الفتوى كذلك. طيب قال الصعلوكي من تصدر قبل اوانه فقد تصدى لهوانه - [00:00:48](#)

لهوان هو الذل يعني. نعم. الذي يتصدر يعني ينصب نفسه للفتية مثلا والتعليم. فقد تصدى لهوانه. لماذا؟ عرض نفسه. لا هو سيخطئ سيخطئ لانه ليس اهلا لذلك. وقال الثوري من حدث قبل ان يحتاج اليه ذل. فهذا القول ماذا؟ قول فيه زيادة الان. انه - [00:01:07](#)

لابد ان يحتاج اليه بالاحتياج اليه وحدث نعم يرجى له التوفيق. طالما انه فيه الورع وانه لن يفتي بغير علم وقال السحنون من كبار علماء المالكية ما وجدت من باع اخرته بدنيا غيره الا المفتي - [00:01:28](#)

الذي يبيع اخرته بدنيا غيره. لانه ما دا لانه افتى خطأ المستفتي ليس عليه اثم. انما الائم على من؟ على المفتي كما في الحديث وصحه الشيخ الالباني ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من استفتي من افتى بغير علم من افتى باللفظ وهكذا - [00:01:48](#)

من افتى بغير علم فانما اثمه على من؟ افتاه فالمستفتي لا يكون اثما. بشرط ما هو الشرط؟ ما هو القيد؟ عدم الجهاد. عدم العلم وماذا ايضا؟ مع الاجتهاد؟ الشاهد في ماذا - [00:02:04](#)

المستفتي يكون مجتهد المستفتي. المستفتي لا يكون اثما اذا غلب جزاك الله خير. المستفتي لا يكون واثما اذا ماذا؟ اذا اجتهد في البحث عن ماذا عن الاعم بان لا يفعل يذهب يجد شخصا ذا لحية في الشارع ويسأله ونقول انه ليس اثم له اثم. لذلك ابن القيم في علم المؤخرين ذكر - [00:02:18](#)

انواع من انواع التقليد المذموم الذي يعينني منه الان هو ماذا؟ ان يقلد من لم يعلم انه اهل للتقليد. ان يقلد من لم يعلم انه اهل للتقليد. فلو سأل اي احد - [00:02:38](#)

دون ان يتأكد انه اهل للفتية يأثم. طب وكيف يعرف ان والي للفتية؟ تكلم عن هذا العلماء انه تكلم عن هذا انه يتكلم عن هذا في كتاب اداب الفتوى وغيره. قالوا - [00:02:49](#)

يا رب التصدر تصدب يعني اشتهر ان فلان هذا يفتي. او بشهادة العلماء له المستفتي جاهل لا يستطيع ان يفعل امتحان كما يقول كما قال الشافعي. نسب هذا القول الشافعي. قال علم العلم على قدر جهل الجاهل - [00:02:59](#)

مفهوم العبارة يعني؟ اه نعم كلما كان الجاهل اكثر جهلا ظن ان ما ساله اكثر علما. نعم. يعني انت لو اتيت به ها وهذا تذكره في بداية الطلب كنا نرى بعض طلاب العلم نظن انهم يعني كبدي باز. وفي النهاية عندما تقدم بك الطلب عرفت ان انهم يعني لا شيء مثلا. ليس تحقيرا منهم يعني - [00:03:17](#)

وهكذا علم العلم على قدر جهل الجليل. فكلما زاد جهلنا يعني ماذا؟ يعني زال علمنا بمن نسأله. هذا فعلم العلم يقال فلا يفعل للعامي ان يقيم العالم بل لابد ان يسأل ماذا اهل العلم اما بالتصدي واما بالشهادة له وهو غير ذلك. نعم. ويقول ماذا - [00:03:40](#)

يقول هنا قال سحنون من ما وجدت من دعا اخرته بدينه الا المفتي. وقال مالك بن انس ما افتيت حتى شهد ايه سبعون انظر لورع السلف في الفتية اني اهل لذلك. وقال ايضا ما اجبت في الفتيا حتى سألت من هو اعلم مني؟ هل يراني موضعا لذلك - [00:04:00](#)

نعم اهلا يا اهلا يعني استحق ان اكون في هذا المقام من قبل الفتيا نعم؟ موضوعا يعني اهلا بالضبط موضوع الوائل نفس الشيء لا فرق سألت ربيعة ربيع النائب عبدالرحمن المعربي ربيع الرأي شيخ الامام ما لك نعم. ممكن السؤال. نعم. الذي ينقل كلام العلماء والمفتي. جيد. ابن القيم تكلم ابن عفو عفوا - [00:04:20](#)

النووي تكلم عن الاداء في اداب الفتوى وذكر فيها تفصيل ممكن ترجمه لنا. لذلك نقل الفتوى هل يجوز نقل الفتوى؟ قال نعم يجوز نقل الفتوى بشروط. ان ينقل الفتوى كما هي. يعني يجوز ان يستفتيك شخص - [00:04:41](#)

ما حكم هذا القول في هذه المسألة؟ فتقول قال الشيخ ابن عثيمين كذا بشرطين. الشرط الاول ماذا ان تنقل الفتية كما هي. وده سهل. الائمة كنت في سورة الفتية في الواتساب تنسخ وتنقلها. الشرط الثاني هو الاصعب. ما هو الشرط الثاني؟ انت - [00:04:57](#)

تيقنت ان سؤال السائل مطابق للفتية للفتوى. خاصة في مسائل المعاملات المالية. يعني قد يسأل شخص شيئا فانت تذهب تبحث في الانترنت تجد فتوى فتظن ان هذه الفتوى ماذا؟ مطابقة لحال السائل. وهناك فرق مؤثر يؤثر في انطباق الفتوى. فلو شككت في انطباق الفتوى لا يجوز ان - [00:05:12](#)

نعم ونقل المؤلفات وليس بمفتي نعم نقل الفتوى ليس بمفتي. هذا لا يجوز للحاج خاصة في هذا الزمان يعني. نعم. ان يكون ان تكون الفتوى مطابقة لحال ان تكون الفتوى مطابقة للواقعة. كما يقول ابن القيم العلم بحكم الله لابد لا من امرين. العلم بالشرع والعلم بماذا؟ بالواقع - [00:05:32](#)

وافق الشرع الواقع فهمت يعني مثلا قد تكون فتوى اعطيك مثال اخر. قد تكون الفتوى موافقة على حال المفتي وبعدين الخطأ كيف تكون الفتوى قديمة. زواج. وتغيرت وتغير الحال في النازلة. يعني المفتي الذي افتي بفتوى - [00:05:58](#)

اكتب فتوى قديمة في مثل الشيخ البراك كان لفتوة قديمة في البيتكوين ثم غير الفتوى بعد ذلك يتكلم بفتوى قديمة. لان الواقع قد تغير. المفتي عندما افتي فتوى في وقع قديم ليس واقع. فالمسألة تحتاج الى ماذا لتأكد يعني وتحقيق؟ طيب قال من - [00:06:16](#)

ابن انس وقال قال ايضا ما اجبت ما ما اجبت في الفتية. يعني ما اجبت من استفتاني. حتى سألت من هو اعلم مني هل يراني اهلا لذلك سألت ربيعة وسألت يحيى ابن سعيد فامراني بذلك قيل له يا ابا عبدالله. كنية مالك. فلو نهوك - [00:06:32](#)

بقول لك ايه يا تفتي؟ قال كنت انتهي. لا ينبغي للرجل ان يرى نفسه هذه العبارة هي المهمة في الكلام. لا ينبغي للرجل ان يرى نفسه اهلا لشيء حتى يسأل من هو اعلم منه بهذا الشيء يعني. كذا الطبيب لا ينفع ان يقول انا طبيب حتى يأخذ شهادة من الجامعة. يشهدون له انه طبيب - [00:06:52](#)

لا ينفع المفتي ان يفتي الا اذا شهد له شيوخ بانه اهل للفتوى الى غير ذلك. طيب وقال الشافعي اذا تصدر الحدث فات وعلم كثير. لمن يفوته علم كثير؟ الصغير. لماذا يفوته؟ كل هذا ليس معناه انه لا يجوز تصدر الشباب. ليس هذا المعنى. انما المعنى يتصدر - [00:07:12](#)

فهو ليس محتاجا الى هذا التصرف. اما باحتياج اليه يتصدر. يشغلك عنه. الامام الشافعي افتوا عنده خمسة عشر عاما كما ذكر اهل العلم نعم تصدر يعني انشغل بهذا؟ لا تصدر للتدريس والفتية. لكن لماذا اذا تصدر فتوى - [00:07:30](#)

كثير لشغل ايه يعني؟ لا ليس هذا فقط انه اذا تصدر قد يستنكف ان يجلس مجلس الطالب بعد ذلك يعني خلاص هو اصبح شيخ الان. ابو يوسف مع ابي حنيفة. لما ترك مجلسه لما زار ابو حنيفة وشهد له بالعلم - [00:07:47](#)

يعني المهم ان انه لو تصدر لكن بعض السلف وكثير من السلف كانوا يتصدرون ولا يمنعهم هذا من ان يظلوا طلاب علم ان يطلبوا العلم

الامام احمد وغيره كان شيخا وكان كان تلميذا عند الشافعي وكان شيخا يدرس والشافعي كان يسأله عن الحديث - [00:08:09](#)
كده تلميذا عبدالرحمن بن مهدي وكان شيخا يدرس نعم طيب وقال ايضا نعم. ان رأى المستشار. انا اقرأه كله طيب اقرأه كله. قال
الشاطبي العالم اذا لم يشهد له العلماء - [00:08:28](#)

فهو في الحكم باق على الاصل من عدم العلم. لان الاصل عدم العلم. اه. حتى يشهد فيه غيره ويعلم هو من نفسه ما شهد له به. يعني
ليس فقط في الشهادة. الشرط الشرطي مش شرطاً زائداً عن الشهادة. لان الغير قد يشهد له ويكون الشهادة خطأ. خطأ. فلا بد ان يعلم
النفس انه ماذا؟ عالم - [00:08:48](#)

يعني ممكن نغيره مثلا الشيوخ هو اتقن مسألة من المسائل. المسألة صعبة اتقنها. فجلس فيها مع بعض العلماء فذكرها. صادف يعني
انه سئل عنها فافتى فيه وظن الجالسون ماذا ان علمه كله واكد وليعلم الله هذه المسألة - [00:09:13](#)
وقالوا انت مفتي. هو يعلم ان هذه المسألة فليس فليس عليه ان يكذب لبسه ويصدق العلماء يعني. بل عليه ان يوافق توافق الشهادة
مدى ما علم من نفسه. وللانسان على - [00:09:29](#)

بالضبط. والا فهو على يقين من عدم العلم او على شك. فاختيار الاقدام في هاتين الحالتين على الاحجام لا يكون الا باتباع الهواء.
اختيار الاقدام على الفتوى على الاحجام التراجع عن الفتوى سيكون اتباع للهوى - [00:09:39](#)
اذ ايه التعليلية؟ كان ينبغي له ان يستفتي في نفسه غيره. ولم يفعل. كان ينبغي ان يسأل غيره يقول انما في الحقيقة ما اتقنت الا
هذا البئر. لاتقن الى هذا الباب يعني. هل يجوز ان يتصدى للفتوى ام لا؟ وكان من حقه الا يقدم الا ان يقدمه - [00:09:57](#)
او الا ان يقدمه غيره ولم يفعل هذا مفهوم هذا؟ قال العقلاء ان رأى المستشار لانه بريء من الهوى بخلاف من لم يستشر فانه غير بريء
لا سيما في الدخول في المناصب العلية - [00:10:17](#)

والرتب الشرعية كرتب العلم يعني الشاطبي يقول العقلاء قالوا ماذا؟ ان رأى المستشار ليس ان رأى ان رأى ان رأى المستشار انفع ليس
ان ان رأيا ان رأى المستشار انفع - [00:10:38](#)
لانه بريء من الهوى بخلاف من لم يستشر فانه غير بالي. يعني الان النبي عليه الصلاة والسلام والحديث صححه الشيخ الالباني لما اتاه
صحابي فقال اعطني خادما فقال اذا كان خادما نعطيك. عبد يعني. فجاء الى النبي عليه الصلاة والسلام سبي وفيما عبدان -
[00:10:53](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام قال لهذا الصحابي نسيت اسمه. قال ان المستشار مؤتمن. خذ هذا فاني رأيت يصلي صاحب السائل النبي
عليه الصلاة والسلام من ماذا تختار لي؟ هل اخذ هذا ام هذا؟ فقال ان المستشار مؤتمن - [00:11:12](#)
هادي القاعدة لك المثل. يعني لو استشعرك شخص في شيء لا يجوز لك ان تتعجل في ذكر الشورى لو الا بعد ماذا؟ الا بعد ان تفكر.
انت متعجل مثلا فيقول لك مثلا ما رأيك اشترى هذه الطبعة وهذه الطبعة في كتاب من لا ينفع ان تقول له اي شيء او كذا. اما ان
تسقط وتقول له دعني - [00:11:28](#)

تخبر بعد ان تتراوى وتتأمل. لان المستشار مؤتمن ويقول ماذا هنا؟ ان رأى المستشار انفع لكن المستشار المؤتمن ليس المستشار الذي
يتعدل في الشورى يعني. المستشار المؤتمن. لانه بريء من الهوى. ليس له هوى في ان يشير عليك. طبعا نتكلم عن المستشار العدل -
[00:11:46](#)

المستشار العدل المؤتمن ليس له ان يقول لك انت مفتي وانت لست مفتي. ليجاملك ماذا؟ لو كان يجاملك هو ليس عدلا يجاملك الله
صديقه مثلا او يحبك. كما يقولون حبك للشئ يعمل ويصم. يعني مثلا بعض الناس قد يحب بعضه آآ من درس معه فيقول لا لا انت
اعلم واحد في - [00:12:06](#)

وانت مجتهد وكذا هو يعني هو يعرف انه مبالغ في هذا. نعم. فان رأى المستشار انفع لانه بريء من الهوى بخلاف من لم يستجلى. الذي
قال انا مفتي وعالم ولم يستشر غيره في هذا. فانه ليس بريء من الهوى - [00:12:27](#)
لاسيما في الدخول في المناصب العالية كالقضاء والقضاء. فين؟ من لم يستشر او يستشر. لا. بخلاف من لم يستشر. المفتي هذا لم

يستشر هل يكون مفتي ام لا؟ فانه غير بريء من الهوى. فهمت؟ لان من مصلحته ماذا؟ ان يقدم نفسه في الافتاء او في القضاء او في غير ذلك - [00:12:43](#)

يستشر هو المفتي هو الذي لم يستشر المفتي الذي قال انا مفتي لم يستشر غيره في كوني مفتيا ام لا. فهمت المعنى طيب المداخل ربما يستدلون بمثل هذا الكلام صح؟ على - [00:13:06](#)

على انهم يقولون هذا ليس عالما لان لا يوجد عالم يعني شهد له بالعلم وكذا. نعم لابد لكي يقال كلمة عالم كلمة فضفاضة. ماذا تقصد بعالم كلمة عالم كلمة موزع - [00:13:22](#)

نعم كل شخص عنده شيء من العلم يصح ان يقال انه عالم. هل تقصد بالعالم المجتهد المطلق ام تقصد بالعلم المجتهد الجزئي وعند الاصوليين جمهور الاصوليين يقولون بماذا؟ بجواز تجزؤ الاجتهاد. نعم لو قصدت انه عالم بمعنى مثال جزئي - [00:13:37](#)

ومن نقول لهم من العلماء الذين يشهدون؟ عند المداخل لابد ان يشهد لهم هذا علماؤهم. لو شهد له كل علماء الارض الا علمائهم سيقولون هذا ليس بعالم. نعم ولا شك ان طالب العلم الذي يتصدى للفتوى نعم ينبغي ان يشهد له شيوخه بلا شك. لا شك ان يشهد له شيوخه. والشهادة قد تكون شهادة ماذا؟ قد تكون - [00:13:54](#)

شهادة صريحة صريح يقول له هذا الرجل مثلا يصلح للفتوى او شهادة بما يتضمن الشهادة يعني مثلا من آآ لو ان العالم آآ باحث بعض طلابه في مسألة من سألها في مسألة من المسائل لا شك انه معنى ذلك انه قد له بالعلم. يعني هي شهادة ايضا. كذلك مثلا ان يطلب منه ان يراجع مادة علمية معينة. يطلب منه ان يراجع مثلا - [00:14:14](#)

الكتاب اللي في الفقه يصححه. لا شك ان هذا الشيخ وما لا شهد له بالعلم. يعني ليس شرط ان يقول له يكتب كتابا او يخرج في الانترنت يقول فلان اشهد ان فلان من فلان علي - [00:14:39](#)

الشهادة قد تكون بطرق كثيرة بالتصريح او بالتعريض وما زال الشيوخ يشهدون بهذا الطريق قصص ووقائع لبعض العلماء هذا كتاب يعني يحس انه يأتي باشيء مختلفة من باب الترويح يعني فاذا ياتي باشيء لكن فيها شيء من بقاء انتقاءات جميلة - [00:14:49](#)

هذا الكتاب. قال محمد بن عبيد هذه القصص يعني ليست متعلقة بما مضى. هي متفرقة. قال محمد بن عبيد جاء رجل نبيل كبير اللحية الى الاعمش يعني شكله راجل عالم يعني. فسأله عن مسألة خفيفة في الصلاة. مسألة بسيطة في الصلاة. فالتفت اليها الاعمى فقال انظروا اليه لحيته تحتل - [00:15:16](#)

حفظ اربعة الاف حديث. ومسألة مسألة صبيان الكتاب. هذا فيه دليل على ماذا؟ ماذا يؤخذ من هذا؟ يؤخذ من هذا؟ تكلمنا عن هذا المنتقلين انه لا يجوز ماذا؟ ان يأخذ بالظاهر بل لابد ان يسأله. هل هذا عالم ام لا؟ فالامر ليس بماذا؟ ليس بالشكل ولا بالسن ولا آآ باللحية - [00:15:40](#)

ابن منبه رحمه الله قال كان جبار في بني اسرائيل يقتل الناس عن اكل لحوم الخنزير. يعني يقول لا اما ان تأكل لحم الخنزير واما اقتلك. الله. فلم يزل الامر حتى بلغ الى عابد من عباده. وصل هذا الجبار الى عابد. فشق ذلك على الناس. لان الناس خافوا على هذا العابد - [00:16:00](#)

ان هذا العامل كان معظما عنده. فقال له قال للعابد صاحب الشرطة. ايضا كان يخاف عليه. اه يبدو انه يحبه يعني يحبه قال اني اذبح لك جديا فان دعاك الجبار لتأكل فكل. لانه حلال. جدي ذكر المعدة. هم. ذكر المعدة - [00:16:21](#)

فلما دعاه ليأكل ابي ان ان يأكل. فقال اخرجوه فاضربوا عنقه وقال له صاحب الشرطة ما منعك ان تأكل وقد اخبرتك انه جدي. حلال لك وقال اني رجل منظور الي يقتدى به يعني. هم - [00:16:45](#)

واني كرهت ان يتأسى بي في معاصي الله. قال فقتله هو ده معنى ذكره شيخ الاسلام عندما كان كان يقول وليس للعالم ان يفتي بما يخالف الشرع وان عذب وان ضرب بل عليه ان يصبر. هل معنى ذلك ان شيخ الاسلام يقول بان المكروه لا يعذر يعني - [00:17:01](#)

لا. هو تكلم عن العالم الذي ماذا؟ يقتدى به. كان احمد ابن حنبل. كاحمد مثلا. لو لو فعل سيكون هناك مفسدة كبيرة. الناس يظنون ان

هذا تشريع يعني طيب ومر محمد بن المنكدر - [00:17:25](#)

رحمه الله بشاب يحدث امرأة في الطريق وقال يا فتى ما هذا اجر نعمة الله عندك؟ هذا طبعاً ليس لها هذه الاثار كما ترى متفرقة

كل اثر يدل على معنى مختلف. يعني الاثر الاول يدل - [00:17:40](#)

على ماذا؟ ان العبرة ليست بالمظهر في العلم. الاثر الثاني يدل على ماذا؟ ان العالم ينبغي الا يقع في المعصية اذا كان يقتدى به. الاثر

الثالث يدل على فقه الامر - [00:17:56](#)

معروف ولا ينكر هذا لا علاقة له بما مضى يعني. هي اثار متفرقة يعني. ما ما الفقه هنا ما الفقه هنا؟ الامر بالمعروف والنهي عن المنكر.

او انه عندما اراد ان ينهاه - [00:18:06](#)

لانه يتكلم مع امرأة اجنبية. بلطف. بلطف بالضرب. احسن اللفظ. قال وماذا؟ ما يا فتى ما هذا اجر نعمة الله عندك نعمة الله لا يتعاطاك

الكلام والبصر والسمع والحواس ليس من نعمة ان تشكر الله بالمعصية - [00:18:19](#)

ان تنظر الى امرأة اجنبية وتكلمها. لا ينبغي ان تقول لهذه المعصية. ورأى محمد بن المنكدر هذه يعني في نفس العلم ايضا في صفة

النهي عن كيف ينهى عن المنكر؟ رجلا مع امرأة في خراب. الخراب هو الارض التي ليس فيها احد. خراب يعني ارض ليست -

[00:18:35](#)

في احجال في ام مختلون في خلود يعني وبيت الحرام يعني بيت ليس فيه احد وهو يكلمها لكن هو لا لا يكون في بيت لانه كيف

ليس بيت. لو كان في بيت لا يجوز ان يدخل البيت يعني. البيت الاجنبي لكن هو في خرج ارض في خالية - [00:18:55](#)

وقال ان الله يراكم سترنا الله واياكما ايضا في اه طريقة جميلة جدا للناس. لوجدت مثلا شابا وشابا في الشارع ويغلب على ظنك

انهما اجنبيات ممكن تقول لهم هذه الكلمة - [00:19:14](#)

عن ثابت ان صلة ابن اشيم ومن كبار التابعين وله كرامات كثيرة. معروفة ابن اشيم رحمه الله واصحابه ابصروا رجلا قد اسبل ازاره

مسبل يعني. فاراد اصحابه ان يأخذوه بالسنتهم. يعني ان ينكروا عليه انكارا شديدا - [00:19:28](#)

يزجره يعني. فقال صلة دعوني اكفيكم. انا اكلمه فيكم اياه. فقال له صلة يا ابن اخي هذا اول طريق اللطف في الكلام. يا ابن اخي

ان لي اليك حاجة اطلب منك طلبا - [00:19:49](#)

قال فما ذاك يا عم؟ قال ترفع ازارك؟ قال نعم ونعمة عين لم يقل وانت فاسق تسبل ازارك. نعم ونعمة عين على الرأس والعين. فقال

صلة لاصحابه هذا كان مثل لو اخذتموه بشدة - [00:20:06](#)

لو لو انتم اخذتموه بشدة سيقول ماذا لا افعل وفعل معي. يعني معي انا فعل ورأى العمري العبد ورأى العمري العبد هذا لقبه رجلا من

ال علي يمشي يخطر يخطر يعني ماذا - [00:20:24](#)

يمشي يتكبر في مشيته. هم. خطر يخطر اي مشى بكبر. مثل تبختر. تبختر واسرع اليه فاخذ بيده فقال يا هذا ان الذي اكرمك الله به

لم تكن هذه مشيته. ماذا يقصد - [00:20:43](#)

ما معنى الذي اكرمك الله به؟ من هو؟ النبي عليه الصلاة والسلام. هو من ال جعفر من ال البيت. هو من ال البيت يعني انت من اهل

البيت من اهل علي - [00:20:59](#)

فالذي اكرمك الله به هو من هو النبي عليه الصلاة والسلام انك انتسبت اليه. لم يكن النبي يمشي هذه المشية. كان يمشي مشية

المتواضع قال فتركها الرجل بعد ترك هذه المشية بعد ذلك - [00:21:15](#)

كل هذا فيه ماذا فيه؟ كيف ينهى عن المنكر؟ فقه النهي عن المنكر. هناك كتاب جميل جدا للشيخ خالد السبت في هذا الموضوع. طب

فقه تربوي. وعلي شامل قال دعا مالك بن المنذر - [00:21:29](#)

محمد ابن واسع رحمه الله وكان على شورة البصرة هو رئيس الشرطة يعني. مالك ابن المنذر هذا؟ نعم؟ بمعنى علامة؟ لا لا الشرط هي

الشرطة شرطة. اه الشروط جمع شرطة - [00:21:42](#)

جنوب وزير الداخلية تليفون وزير الداخلية رئيس الشرطة يعني دعا مالك ابن المنذر ماجد المنذر هو وزير الداخلية رئيس الشرطة.

دعى محمد ابن واسع وهو من كبار التابعين وكان على شوط البصرة الذي على سورة البصرة هو من؟ ما لك ابن المنذر - [00:21:59](#)

وقال اجلس على القضاء لابد ان تجلس ماذا؟ تكون قاضية. فابى محمد كثير من السلف امتنع من قرأ كابي حنيفة ضرب على القضاء. وغيره فعاوده فابى وقال لتجلس او لاجدتك ثلاثئة. جلدة. فقال له محمد بن واسع انت تفعل فانت مسلط - [00:22:17](#)

وان ذليل الدنيا خير من ذليل الاخرة. مسلط يعني سلطك الله على عقابه. او سلطك الملك الخليفة. وان ذليل الدنيا بالضبط خير من ذليل الاخرة. لماذا كان يمتنع السلف عن القضاء؟ يخافون ان - [00:22:39](#)

يفرض عليهم ان يقضوا بخلاف الشرع وفي زمانهم من هم اهل للقضاء غيرهم؟ اما اذا لم اذا علم انه ليس هناك من هو اهل للقضاء وستولى الفسقة في هذه الحالة يجب عليه ان يتولى. حتى ان كان - [00:22:54](#)

يحكم في بعض المسائل بخلاف الشرع ماذا قاله شيخ الاسلام؟ لماذا؟ لان المغسلة تتولىه وحكمه في بعض المسائل بخلاف الشرع افضل من مفسدة ماذا تولى غيره قال اسم فقه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:23:07](#)

وعن الحسين بن زياد قال سمعت منيعا يقول مرة تاجر بعشرين العشارين الذين يأخذون الضرائب من الناس بقوة من العشور يعني الضرائب فحبسوا عليه سفينته. مرة بناس زلما يعني بلطجية يعني. يقول لي لكي تمر لابد ان تدفع. فحبسوا عليه سفينته وقال لن تمر الا اذا دفعت. فجاء الى ملك ابن دينار وامام معروف - [00:23:27](#)

فذكر له ذلك فقال مالك فقام مالك فمشى معه للعشارين فلما رآوه لما رأوا مالك وكان مالك معظما قالوا يا ابا يحيى كنية ملك ابن دينار. الا بعثت الينا نحن نأتيك لماذا تأتي بنفسك. ما حاجتك؟ قال حاجتي ان تخلوا سفينة هذا الرجل ان تتركوا سفينة - [00:23:56](#)

الرجل بدون ان تأخذ منه مالا قالوا قد فعلنا قال وكان عندهم كوز كوب يجعلون فيه ما يأخذون من الناس من الضرائب حصاله يعني. شايقين الحصاله فقالوا ادعوا الله لنا يا ابا يحيى - [00:24:16](#)

فقال قولوا للكوز يدعو لكم انتم اللصوص يعني كيف ادعو لكم يعني ادعو لكم والف يدعو عليكم. هم اترى يستجاب لواحد ولا يستجاب لالف في ترك السفينة لم يجاملهم يعني. كان ممكن يدعو لهم ويمشي. لو دعا لهم لو دعا له لا حرج عليه شرعا اصلا. دعا به قال اللهم اهده مثلا. لا حرص - [00:24:40](#)

ولكنه اراد ماذا ان يتبرأ من فعله وانهم ماذا؟ لصوص يعني وعن شعيب بن حرب قال جاءت امرأة الى سفيان الثوري رحمه الله فقالت ان ابني ضيعني وترك عمله فقال في اي شيء اخذ اخذ ابنك؟ اخذ ابنك - [00:25:09](#)

قال في الحديث قال احتسبيه. ما معنى ما معنى ان ابني ضيعني؟ لا تياسي منهم منه الشرطة اخذت لا لا لا ضيعها لان ترك العمل ترك العمل هو ترك العمل في النفقة واشتغل بطلب العلم. هذا معنى ضيعني وترك عمله. وذهب يتعلم العلم. فقال في اي شيء اخذ ابنك يعني في اي شيء ضاع؟ اخذ يعني ضاع - [00:25:27](#)

ضم ضياعا يعني ماذا؟ سجن مثلا. قالت في الحديث ولماذا من السجن وهو يطلب الحديث؟ قال احتسبيه في طلب الحديث نعم وسيخلف الله عليك يعني في ماذا؟ فيه آآ الوصية بماذا؟ بتوفير السلب السبل لطلاب العلم يعني. كما قالت ام احمد ماذا قالت له - [00:25:52](#)

اعمل وانا اكفيك بمغزلي. اطلب الاحاديث وانا اكفيك بمغزلي. اذا يعمل. اطلب الحديث وانا يكفيك بمغزلي ان تخزل وتنسج وتنفق عليه. والا كيف كان سيكون احمد وعن الحسن ابني مليح الطرايفي. قال حدثنا لؤلؤ. خادم الرشيد. قال جر بين هارون الرشيدي وبين ابنة عمه - [00:26:13](#)

زبيدة هي زوجته وابنة عمه مناظرة مجادلة يعني وملاحاة. الملاحاة المجادلة في الكلام. لا حاوية يعني ماذا جادله في الكلام؟ مشادة في الكلام في شيء من الاشياء فقال هارون لها في عرض كلامه في اثناء كلامه انت طالق الا ما كن من اهل الجنة - [00:26:36](#)

نعم؟ في الاخرة يقصد ثم ندم ندم على هذا القول لو كان يحبها. واغتم جميعا بهذه اليمين لكن تحبه ولا يستطيع هذا انظر الى ورع هارون يعني. صحيح. كان يمكن يقول قوسا من اهل الجنة وخلص واليمين انحل لكنه كان ورعا جدا - [00:26:57](#)

ينشئون عنه في الافلام ثم ندم واهتم جميعا بهذه اليمين. ونزلت بهما مصيبة لموضع ابنة عمه منه. لاني احبها جدا. فجمع الفقهاء

وسألهم عن هذه اليمين فلم يجد منها مخرجا. وهذا يدل على ماذا ايضا؟ على ان العلماء لم يكونوا يفتنون للسلطان. كلهم قالوا مراته
خلاص بلى - [00:27:23](#)

ميكا في خلاف الان. اختلفنا كذب ولا يعني. نعم؟ ثم كتب الى سائر البلدان من عمله كيف لم يجد منها مخرجا ثم كتب الى سائر
البلدان من عمله ان يحمل اليه الفقهاء. سايب واللام العملي يعني العمال يعني. يحكمها - [00:27:46](#)
عبارة عن مجموعة دي الفقهاء من كل العالم. وهارون كان يحكم يعني يمكن يقولون ثلاثة ارباع العالم يعني. لسائل البلدان من
عمله ان يحمل اليه الفقهاء من بلدانهم. فلما اجتمعوا جلس لهم وادخلوا عليه وكنت واقفا بين يديه. لما ان الذي واقف - [00:28:12](#)
من هول واقف؟ ما هي؟ لؤلؤ ما الذي يحكي هذه القصة الاولى؟ خادم خادم الرشيد. خادم الرشيد نعم. وكنت واقفا بين يديه لامر ان
حدث يأمرني بما شاء. يعني كنت اقف بامام الرشيد لو لو اراد امري ان يأمرني بما يشاءوا فيه. فسألهم عن يمينه وكنت المعبر عنه.
كنت المعبر - [00:28:30](#)

ادخل ادخل الفقهاء على هارون. وجمع الفقهاء من كل العالم. وادخلوا على هارون واقف ماذا تقول؟ المعبر عنه يعني انقل الكلام لان
الفقهاء كثيرون جدا ممكن بالمئات. وهارون لو تكلم ليس معه ميكروفون يعني. لم يسمعه فهو ينقل - [00:28:50](#)
الكلام للفقهاء. نعم. وكنت المعبر عنه وهل لها منها مخلص؟ هل له منها مخلص؟ يعني هل له مخرج من هذه اليمين؟ يسأل الفقهاء؟
فاجابه الفقهاء باجوبة مختلفة وكان اذ ذاك فيهم الليث ابن سعد - [00:29:10](#)
ماذا قال الشفيق عن الليث كان ارفع من مالك. ولكن قومه اضعوا وكان اذ ذاك فيهم الليث ابن سعد. رحمه الله. فيمن اشخص من
مصر. كان ليس امام مصر فقه مصر - [00:29:27](#)

هو جالس في اخر المجلس لم يتكلم بشيء. شيخ عبدالحكيم الاشخاص ليس فيمن جاء من مصر؟ اشخص اليه اي ظهر اليه. اشخص
اليه يعني ماذا اتى اليه جاي الى كلمة اشخص تطلق مثلا من الشخص لماذا سمي الشخص شخصا - [00:29:41](#)
انه يظهر. يظهر. الشخوص هو الظهور. الشخوص هو ماذا؟ هو الظهور. ففيه من اشخص اليه من مصر. يعني في من ظهر اليه من
مصر. يعني اتى وظهر اليه. نعم؟ هو جاء - [00:29:56](#)

سالسون في اخر المسجد. من الذي ذلك؟ من الجالس؟ الليل. لم يتكلم بشيء. وهارون يراعي الفقهاء واحدا. يسمع الفقهاء واحد واحد
فقال من الذي قال لؤلؤ او هارون الذي قال. قال هارون بقي ذلك الشيخ في اخر المجلس لم يتكلم بشيء. فقلت له لؤلؤ يقول. قلت له
ان امير المؤمنين يقول لك - [00:30:06](#)

ما لك لا تتكلم كما تكلم اصحابك؟ فقال الليث قد سمع امير المؤمنين قول الفقهاء وفيه مقنع فيه كفاية يعني كأن ليث كان يتورع
ماذا من الفتية. ولا بأس به ان ان يتواضع الانسان من الفتية ولا يلزم للمفتي ان يفتي. الا اذا تعينت عليه الفتوى كان لا يوجد مفتي
غيره في هذا البلد - [00:30:30](#)

فقال له قل فان امير المؤمنين يقول لو اردنا ذلك سمعنا من فقهاءنا ولم نشخصكم من بلدانكم. يعني لم نأمر ان تأتوا من بلدانكم. ولما
احضرت هذا المجلس. يعني هو يقول له ماذا - [00:30:52](#)

عندما يرد على قول الليث. الليث قال قول الفقهاء في مقنع قال لو كان قول الفقهاء في مخنا لاكتفى غور بالفقهاء الذين عنده في
بغداد ولم يأت بالفقهاء من كل العالم - [00:31:09](#)

نعم وانما هو يريد ماذا؟ من وراء هارون يريد ان يسمع كلام ماذا؟ لا يريد ان يتتبع الرخص. يريد ان يسمع كلام كل الفقهاء لان هارون
كان عالم اصلا. فيرجح ماذا؟ ما - [00:31:20](#)

رجح لديه لا يأخذ بهواه يعني فقال له الليث يخلي امير المؤمنين مجلسه لكي افتي لابد ان يخرج كل اولاده ان اراد ان يسمع كلامي
في ذلك فانصرف من كان بمجلس امير المؤمنين من الفقهاء والناس ثم قال له امير المؤمنين تكلم - [00:31:30](#)
فرفض ان يتكلم ايضا فقال يدميني امير المؤمنين يقربني منه وقال ليس بالحضرة الا هذا الغلام لولو. لا يوجد احد الا لؤلؤ. وليس
عليك منه عين. يعني هو ليس جاسوس يعني عليك. لن لا تخف منه لان ينقل الكلام الذي سيحدث - [00:31:48](#)

فقال يا امير المؤمنين اتكلم على الاماني وعلى طرح التعلم والهيبة. عندك التعلم؟ هذا خطأ اجعلها التعظيم يعني هذا الكلام يستقيم هكذا لا لا التعلم ليس له وجه هنا. هي تمشي التعظيم مثلا - [00:32:04](#)

التعظيم ليس التعلم على طرح التعظيم والهيبة ما منعه طرح التعلم يعني هو ليس اتى ليعلم هارون يعني لم يفتي فهمت؟ انت المقصود يعني على طرح ماجد على طرح التعظيم والهيبة اللي هو يقول له انا اتكلم بدون مازا بدون تعظيم وهيبة فهمت -

[00:32:25](#)

طيب والطاعة لي من امير المؤمنين في جميع ما امر به يعني الشرط عليه شروط ان يتكلم براحته يعني بدون حرج وان يطيعه هارون فيما يقول الطاعة لي من امير المؤمنين في جميع ما امر به. لو قال على طرح التعلم ايضا يعني - [00:32:46](#)

ما المعنى نخلي هذه الصفات عن التعلم ما سبب مجيء الليث؟ هل مجيء الليث ليعلم هارون او ليفتيه طب مات طب ماما طرح التعليم ما ما الداعي لطرح التعليم اللي هو حتى لو جاء يعلمه لماذا يطرح التعليم - [00:33:07](#)

والذي سأطرحه ماذا اصلا في الحلية. ممكن تراجعوني الحلية نعم حلية الاولياء وتتأكدوا من النظر. يزيل الموانع اه يزيد الموانع من الموانع التعظيم. نعم. والهيبة. فهمت الرجل الاخر وتأكدوا من من خطأ هذا اللفظ حتى نقطع بخطئه يعني - [00:33:26](#)

اليات هذه والله اعلم انها التعظيم ليس التعظيم ليس لها وجه اصلا. وعلى طرح التعظيم والهيبة والطاعة ثم قال بعد ذلك والطاعة لي من امير المؤمنين. المفروض بقى ده يضع ماذا - [00:33:47](#)

فاصلة لان الطاعة هنا ماذا الواو الى واو ماذا؟ استئناف. الاستئناف ايه؟ لو قلت ان له عاطفة يعني على طرح الطاعة ايضا. لا هو اللي يريد هذا. هو يقول والطاعة لي هذا كلام جديد الان. تكون الطاعة لي. فهمت؟ يعني يتكلم على الامان - [00:34:01](#)

واتكلم على طرح التعليم واتكلم على الطاعة. فهمت؟ ان تكون الطاعة لي من امير المؤمنين في جميع ما امر به. قال لك ذلك يعني هذا يدل ايضا على ديانة هارون الرشيد يعني العظيمة. وكان يقولون عنه يحج عاما ويغزو عاما. وكان له قرار سألت عليها حاج

[00:34:18](#) - مجاهد

قال يدعو امير المؤمنين بمصحف جامع. يعني انظر هارون يعني كان ممكن يقول له يعني هات من الاخر يعني كما يقولون. يعني هات من الاخر يعني ماذا تريد كل هذه؟ قل ماذا تريد فينا؟ لكن ماذا مشى معه يعني؟ اضاع في كل شيء. لانه قال لابد ان تطيع -

[00:34:38](#)

التزم اقطع هات مصحف هات مصحف. طب ما علاقة المصحف بالفتية قال له هات مصحفا جامعاً. لماذا جامع؟ يعني مصحف فيه كل القرآن وقال يأخذه امير المؤمنين فيتصفحه حتى يصل الى سورة الرحمن. افتح سورة الرحمن - [00:34:56](#)

قال يقرأ امير المؤمنين سورة الرحمن فقرأ اصبحت فلما بلغ قوله تعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان. قال قف يا امير المؤمنين ها هنا فوقف فقال يقول امير المؤمنين فوالله - [00:35:14](#)

والله فاشد على الرشيدى وعلي ذلك نعم. معها اية. نعم. فقال له هارون ما هذا يا امير المؤمنين على هذا وقع الشرط ان هل انت تخاف مقام ربك املك انت تخاف مقام ربك فانت من اهل الجنة. نعم. فنكس امير المؤمنين رأسه خفض رأسه. وكانت زبيدة -

[00:35:35](#)

زوجته في بيت مسبل. زبيدة. زبيدة ام زبيدة؟ زبيدة وكانت زبيدة في بيت مسبل عليه ستر قريب. ما هو تمشي زبيدة وتمشي زبيدة حسباً لو كان التصغير ستكون زبيدة وكانت زبيدة في بيت مسبل عليه ستر قريب من المجلس - [00:36:07](#)

تسمع الخطاب ثم رفع هارون رأسه اليه وقال والله قال الذي لا من الذي قال الليث؟ الليث ابن سعد يستحلفه. قال الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الى ان بلغ اخر اليمين. يعني اقسام عليه بيمين. ثم - [00:36:26](#)

وقال انك يا امير المؤمنين تخاف مقام الله؟ هذا سؤال. قال هارون اني اخاف مقام الله. قال يا امير المؤمنين تخاف مقام الله؟ قال غير اني اخاف مقام الله. يعني كرر علي للتأكيد. قال يا امير - [00:36:43](#)

مؤمنين في جنتان وليست بجنة واحدة كما ذكر الله تعالى في كتابه فسمعت التصفيق والفرح من خلف الستر. زوجته تصفق يعني

فرق انها وجدت مخرجا. وقال هارون احسنت والله بارك الله فيك ثم امر بالجوائز والخلع لليث ابن سعد. الخلع جمع الخلع وهي الجائزة يعني. الهدية - [00:36:53](#)

ثم قال هارون يا شيخ اختر ما شئت وسل ما شئت تجب فيه فقال يا امير المؤمنين هذا الخادم الواقف على رأسك قال وهذا الخادم ما معنى اخده وقال يا امير المؤمنين والضياع التي لك بمصر ولابنة عمك زبيدة هادية وزبيدة اكون عليها وتسلم الي لانظر في امورها. الضياع جمع ضياع - [00:37:14](#)

الارض الواسعة. الاراضي الزراعية التي يملكها الخليفة. كل هذه الاراضي يأخذها انا. لكن لماذا طلب هذا الذي؟ هذا الطلب هو النفسي يعني؟ يقول اكون عليها ليس املكها. هم. يكون ناظرا عليها لكي يضع المال في محله. لان الذين يلون بعض الناس الذين ظلمة يعني قد يأخذون المال لانفسهم - [00:37:42](#)

فقال له هرول بل نقطعك اقطاعا. انا ساعطيك ارض تملكها. لن اجعلك ماذا؟ ناظرا على وقف. سيملكك ارضا وقال يا امير المؤمنين ما اريد من هذا شيئا لا اريد ان ارضى لي. بل تكون في يدي لامير المؤمنين. اقول فقط ماذا؟ مسئولنا عنها. فلا يجري على حيث - [00:38:01](#)

العمالي يعني لا يكون ظلم ظلم من العمال الذين يعني يكونون مسئولين عن هذه الارض واعز بذلك. يعني هو له نيتان ما هما النيتان؟ ما هما النيتان في طلب ان يكون ناظرا على هذه الاراضي؟ احفظ يحفظ الارض وان يكون عزيزا عند الناس - [00:38:19](#)

منزلي يقال ان ليفي بن سعد. مم. هل معنى هذا ان الرجل كان يريد الشرف والمنزلة لنفسه يعني؟ طب كيف يفهم هذا نوصل الحق الى الناس من يطلب المنزلة من هذا قبل ذلك كما ذكر هذا ابن القيم يجوز للعالم ان يطلب المنزلة - [00:38:36](#)

من باب ماذا؟ ان يسمع له الناس ويطيعون. الان عرف ان هذا هارون الرشيد هو نائبه يعني على هذه الضياع. هذا من طرف هارون الرشيد. نعم وقال لك ذلك وامر ان يكتب له ويسجل بما قال يكتب له كتاب مختوم يعني. وخرج من بين يدي امير المؤمنين بجميع الجوائز والخلع والخادم. خادم - [00:38:54](#)

انا خادم يعني حزين بدل ما اكلم على الخليفة سيدنا سعد نعم. وامرت زبيدة له بضعف ما امر به الرشيد. اصبح قليل جدا فحمل اليه يعني حمل اليه ما امرت به زبيدة واستأذن في الرجوع الى مصر - [00:39:14](#)

مكرمة او كما قال. يعني هذه القصة فيها ماذا فيها؟ محظوظ. محظوظ الظلم الحي في الظلم. حيث العمال ظلم العمال يعني هو اراد ان الليث يعني الليث استأذن بعد الفتية ان يرجع الى مصر من بغداد. حمل اليه قبل ان يخرج من بغداد هذه نعم - [00:39:36](#)

وعن ابي مسهر قال سأل المأمون ما لك بن انس. المأمون هو الذي بنى فتنة خلق القرآن مأمون خلفاته كانت طويلة. فيبدو ان هذا في اولها لان ما لك طبعا لم يدرك ماذا - [00:40:03](#)

لم يدرك الفتنة سأل المأمون ما لك بن انس رحمه الله هل لك دار فقال لا واعطوا ثلاثة الاف دينار. هذا مبلغ ضخم جدا يعني ثلاثة الاف دينار يعني الالف دينار - [00:40:17](#)

اه يساوي اربعة كيلو ذهب تقريبا فثلاثة الاف دينار اثني عشرة كيلو ذهب. يعني هم دول كم يساوي الان يعني وقال اشترى لك بها دارا. ممكن تشتري قصر يعني. قال ثم اراد المأمون الشخص. الخروج يعني - [00:40:34](#)

لان هذا كان في المدينة. ومالك كان في المدينة فالمأمون لعله اتى الى الحج مثلا نعم؟ فقابل مالك في المدينة فلما اراد الخروج من المدينة شخوذ الخروج قال لمالك تعال معنا فاني عزمت ان احمل الناس على الموطأ كما حمل عثمان الناس على القرآن. تعال معنا الى بغداد فاني ساجعل الناس ماذا؟ لا - [00:40:51](#)

الا بالموضة. اجبرهم على هذا يعني. فقال له الامام ما لك؟ ما لك الى ذلك سبيل؟ لا تستطيع هذا. وذلك النبي صلى الله عليه وسلم اخترقوا بعده في الامصار فحدثوا. فعند كل اهل مصر عند كل اهل مصر. مصر هذا نكرة على اي بلد علم - [00:41:12](#)

كل اهل بلد عندهم ماذا؟ علم. علم. ولا سبيل الى خلاص اجابوا على الاول. ما هو الاول؟ لماذا رفض ما لك حمل الناس على الموطأ لماذا؟ سيكون الفوضى. لان الصحابة فرقوا. نعم. في البلاد في خلافة عثمان. ولما تفرقوا كل واحد من الصحابة روى احاديث سمعها

تابعونا وتابعوا التابعين فتفرقت السنة فلم تجمع جمعا كاملا فكل اهل عندهم علم يعملون بما وصل اليه مسلا ابن مسعود في العراق ابن عباس في المدينة وهو مالك في ولعل - 00:41:51

عندهم علم ما ليس فيهم. بالضبط. ولذلك آآ الامام ما لك فاته كثير من السنة التي لان السنة لم تجمع جمعا كاملا يعني. الا بعد في زمن احمد وآآ ومن بعده من آآ من اصحاب الكتب الستة. طيب - 00:42:01

ويقول لهم اما الثانية انك تريدني ان اذهب معك الى بغداد لا سبيل للخروج معك. لن اذهب معك الى بغداد يعني هو لم يعني هذا يدل على ماذا؟ على التوازن عند اهل العلم انه يجوز ان يقبل - 00:42:15

هدايا الخلفاء بشرط ماذا الا يداينهم في الحق. فلم يستح من اخذ ثلاثة الاف دينار لم يستح ان يقول خلاص اجعل اجعل موطأ فرضا على الناس او ساذهب معك الى بغداد. انما قال له ماذا؟ فان النبي صلى الله عليه وسلم قال والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون -

00:42:29

وقال المدينة تنفي خبثها كما ينفي الكيلو خبث الحديد. وكان الامام مالك يرى ان المدينة افضل من مكة. وهذا فيه خلاف بين اهل العلم ثم قال له ماذا؟ هذه دنائركم. لو انت تريد ان تطلب مني لانك اعطيتني. فان شئتم فخذوه وان شئتم فدعوه. لا مش كده هذا

خير لو تركته - 00:42:49

نعم وانا عبدالله بن عبدالحكيم قال سمعت مالك ابن انس يقول شاورني هارون الرشيد في ثلاث هارون والد المأمون. الذي ينزف يعني يجلي الحديد. لا الكير هو الفرن الذي يستخدمه الحداد. فرن - 00:43:07

يستخدمه لحمة الفرن هكذا وهو فيه منفاخ. هذا شيء قديم اظن ليس موجودا الان يعني يعني عندنا طبعا حديد في الفرن في الكير سيخرج ماذا؟ الخبث وانا عبدالله بن عبدالحكيم قال سمعت ملكا لانس يقول شاورني هارون الرشيد في الثلاث. في ان يعلق الموطأ

في الكعبة. كأن هذه الفكرة لم تكن فكرة المأموم كانت فكرة ابيه يعني - 00:43:29

ويحمل الناس على ما فيه وفي ان ينقض منبر النبي صلى الله عليه وسلم يهدمه ويجعله من جوهر الوثائق. هذا الثاني وفضة.

والثالث ماذا؟ في ان يقدم نافع لكن امام - 00:43:54

نعم في ان يقدم نفع لابي نوعين اماما يصلي في المسجد. في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام. مالك قال له ماذا؟ فقلت يا امير المؤمنين اما تعليق الموطأ في الكعبة فان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا في الفروع وتفرقوا في الافاق وكل عند

نفسه مصيبة. كل واحد يرى انه ماذا؟ اصاب الحق - 00:44:07

فلا تحمل الناس على الموطأ. واما نقد منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم واتخاذك اياه من جوهر وذهب وفضة فلا ارى. ان تحرم الناس اثر النبي صلى الله عليه وسلم كيف تحلم الناس اثر النبي الباقي - 00:44:28

عليه الصلاة والسلام ان المنبر كان موجودا لهذا الوقت يعني. واما تقديم واما تقديمك نافع اماما يصلي بالناس في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام فان نافع امام في القراءة. لا يؤمن - 00:44:42

ان تنظر منه نادرا يخطئ. في المحراب فتحفض عليه يظن الناس ان هذه قراءة من القرآن انظر الى فقه مالك لا ينفع ان يصلي ما لا في ايمان. مع انه امام واعلم الناس بالقرآن - 00:44:53

لكن لو اخطأ سيظن الناس ان هذا الذي نقوله ماذا فاحفظونا وعنهم وقال له وفقك الله يا ابا عبد الله الربيع صاحب الشاي في الربيع المراد انه قال كان الشافعي عند مالك - 00:45:09

وعنده سفيان ابن عيينة والزنجي. خالد الزنجي كلهم فقهاء كبار فاقبل رجلان فقال احدهما انا الربيع القمري وقد بعث هذا قمريا. القمري طائر يعني يغني. القمري الطائر مثل يصفون كذا يغني. ونسب القمر الى بائع القمر يعني - 00:45:25

انا الذي لم تنبئ القمرية او القمرية ممكن تراجعونها. وحلفت له بالطلاق انه لا يهدأ من الصياح علي الطلاق ابيعك هذا الطائر هو لا يسكت ابدا من الصياح دايمًا يغني - 00:45:48

تمام؟ فلما كان بعد ساعة اتاني المشتري رجع الى من؟ الى البائع. وقال له قد سكت الان هو لا يتكلم. فرد علي وقد حنفت يعني مرتك طالب اراد ان يرضى بالعب - [00:46:03](#)

يقول له انت حلفت لان امرأتك اصبحت طالق الان. نعم وقال مالك ماذا تقول مالك؟ بانت منك امرأتك لانك حلفت على الطلاق انه لا يسكت وسكت وممر الشافعي والشفيفة هنا صبيا في هذا الوقت في الامام مالك - [00:46:17](#)

فقال للبائع ماذا اردت؟ استفسره لان لابد ان تسأل ماذا عن نية الحلف؟ هل اردت انه لا يهدأ ابدا اه ولا كلام او اكثر من سكوتي او لم يتكلم اكثر من سكوته. فقال قد علمت البائع يقول قد علمت انه ينام - [00:46:33](#)

ويأكل ويشرب وانما اردت هذا ان كلامه اكثر من سكوته. فقال له قال الشافعي للمشتري قال قال الشافعي للبائع رد عليك امرأتك. امرأتك ماذا؟ لم تطلق واخبر مالكا من الذي اخبر مالكا البائع - [00:46:54](#)

وقال مالك للشافعي؟ فقال ايه مالك يعني؟ للشافعي من اين قلت؟ يعني ما ذلك على ما قلت؟ فقال حديث فاطمة بنت قيس قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ان معاوية معاوية بن ابي سفيان و ابا جهمي خطبان. فقال ان معاوية صلوك لا مال له كما في رواية. فقير يعني. وان ابا جهم - [00:47:13](#)

يضع عصاه عن عاتقه. ما المعنى يعني؟ يضرب النساء. وقيل انه كثير السفر. اختلاف يعني. وقد كان ينام ويستريح ليس لي من عصاه على وانما خرج كلامه على الاغلب. فعجب ذلك فقال الزنجي هو بالجيوخ الشافي ايضا - [00:47:33](#)

فقد ان لك ان تفتي وابن خمسة عشر عاما. طبعا لو كان الشافعي يعلم من نفسه انه ليس اهل الفتوى وليس بالبركة هكذا. ليس له ان يفتي. كما قال لابد ان كما قال الشاطي لماذا؟ لابد ان يشهد له العلماء بالعلم ويعلم هذا من نفسه - [00:47:53](#)

وقد يفتح الله عليه في مسألة يعلمها والعالم لا يعلمها. لكن ليس معنى هذا انه اعلم من العالم. او انه اهل للفتوى. طيب. نعم طبعا او شيخكم وعن خلف بن سالم قال كنا في مجلس يزيد ابن هارون - [00:48:13](#)

مسح يزيد مع مستمليه المستبني في الماضي عمل يعني هو الذي بعض الشيخ يعني يأتي لبعض الطلاب والطالب يطلب من الشيخ ان يملي عليه ويكتب مثل الكاتب الشي يحدث بها حديث وان لم يحدث الطلاب يكتبون - [00:48:34](#)

لكن من الذي يكون كتابه معتمد عند الشيخ المستبدي المستملي هذا شيخ يختار مثل واحد منتبه يقظ هو الذي يكتب خلف الشيخ. الاحاديث التي يرويها. لهواء هي الكتاب هو المعتمد يعني. نعم. والطلاب بعد ذلك يقولون يقارنون ماذا - [00:48:53](#)

يقابل نسخا بنسخة فقال لمستمليين ما زحنا مع مسلمين مسح قال نكتة فاقترحنا احمد. احمد كان تلميذ يزيد ابن هارون كان اماما وفي نفس الوقت ماذا؟ تلميذ يزيد ابن هارون - [00:49:12](#)

وكان في المجلس فقال يزيد من المتنح كأن احمد ماذا؟ لا يرى ان ان شيخه لا ينبغي ان يمزح في مجلس الحديث يعني فقيل له احمد بن حنبل فضرب بيدي على جبينه هكذا. نعم وقال الا اعلنتموني ان احمد هاون حتى لا امزح؟ انظر الى تعظيم شيخنا الترمذي علي احمد - [00:49:28](#)

نعم هذا كما جرى مع الشافعي كان يقول لاحمد انتم يخاطبه بسغوط الجمع والشيخ شيخه يقول انتم اعلم مني بالحديث. فاخبروني بمخرجه. نعم وعن الفضيل بن غانم انه قال كان ابو يوسف - [00:49:49](#)

رحمه الله صاحب ابي حنيفة مريضا شديد المرض. فعاده ابو حنيفة زاره مرارا وادي في زيارة الشيخ لتلاميذهم وهذا امر يعني لا تجدوه في هذا الزمان فصار اليه اخر مرة - [00:50:06](#)

فراه ثقيلًا يعني شديد المرض استرجع قال انا لله وانا اليه راجعون. خاف ان يموت وقال كنت اؤمنك للمسلمين بعدي. كنت اجعلك ماذا؟ مكاني في العلم ولان اصيب الناس بك لاموتن معك علم كثير. كل هذا يقول لتلميذي - [00:50:23](#)

ثم رزق الله ابا يوسف العافية شفي واخبر بقول ابي حنيفة في كانه يعني كان مغمى عليه ولا يعرف ماذا يقول ابو حنيفة وارتفعت نفسه يعني اعجب بنفسي يعني اعجب بنفسي - [00:50:43](#)

وانصرفت وجوه الناس اليه. ابو حنيفة كان امام الزمان في زمانه والناس الان يقولون ان ابو حنيفة كان يزور ابا يوسف وقال عنه

هكذا فالناس كلهم يذهبون الى ماذا؟ الى درس ابي يوسف خلاص - [00:50:57](#)

فعدد لنفسه مجلسا في الفقه. ترك مجلس ابي حنيفة وجلس في يدرس وحده وقصر عن لزوم مجلس ابي حنيفة. هذا معنى القول الذي مضى معنا ماذا؟ ان التصدر يوجع علم الكثير. نعم - [00:51:11](#)

فسأل عنه ابو حنيفة واخبر انه قد عقد لنفسه مجلسا. ولما بلغه كلامك فيه يعني بلغه انك مدحته يعني. فدعا رجلا ابو حنيفة ماذا؟ دعا رجلا كان له عنده تفضل عالم يعني واحد من طلابي عالم. فقال مصر الى مجلس يعقوب. يعقوب هذا اسم ابو يوسف. اسمه يعقوب - [00:51:28](#)

وقل له ما تقول في رجل دفع الى قصار ثوبا ليقصره بدرهم وقال في الحاشية القسار الخياطة هذا خطأ القسار ليس الخير. القصار هو الذي يبيض الثياب الخيط يسمى خياط في اللغة - [00:51:48](#)

اما القسار يبيض الثياب. الخياط. لا. هم اولا كانوا ينسجون. هم. ينسجون الثوب الصباغ تعرف الصباغ؟ اه اه يضع الثوب على حجر ويظل يضربه حتى يزول عنه الصبغ فيبقى ابيض - [00:52:04](#)

هادا ليس الخياط في اللغة ابدأ. طيب صل الى مجلس يعقوب فقل له ما تقول في رجل دفع الى قصار ثوبا ليقصره اي ليبيضه يعني بدرهم فصار اليه بعد ايام في طلب الثوب الذي يعني شخص اعطى القصار ثوب وقل بيضه بدرعة. وبعد ايام ذهب الى القسار وقال له اعطني الثوب. فقال له القصار ماذا - [00:52:23](#)

ما لك عندي شيء جحد وانكره. ثم ان رب الثوب رجع اليه مرة اخرى. ذهب الى ماذا مرة اخرى فدفع له الثوب مقصورا. من الذي دفع؟ الخيات. القسار. القسار اعطى اعطى الرجل الثوب مقصورا مبيضا. لانه لو كان - [00:52:44](#)

خياط ما سمي ثوب الاصل. انظروا ماذا؟ الدفع اليه ثوبا ليكسره. هو لا يسمى ثوبا الا بعد ان يخاط. هو ليس خياطه يبيد الثياب يعني فدفع له الثوب ندم تاب من الغصد يعني. اله اجرة؟ هل يأخذ الاجرة - [00:53:04](#)

فقال له ماذا؟ فان قال لك يعقوب ابو يوسف له اجرا فكن اخطأت. وان قال لاجر افق الاخطاء. لماذا؟ لانها لا بد ليستفصله وهذا خطأ يعني ينبغي للمفتي ان يستفصل المستفتي ان كانت الاستفصال له تأثير في الفتوى. هذا مهم جدا هذا. مهم جدا. كثير من المفتيين ماذا يتسرع في الجواب؟ والفتوى لا بد ان - [00:53:21](#)

قل فيها ماذا التأثير في الفتوى يستفصل كما ستري في هذا المسئل. فقال له ماذا؟ فصار اليه فسأله فقال له ابو يوسف له الاجرة. تسرع فقال له الاجرة وقال لو اخطأت - [00:53:44](#)

طب لماذا ابو يوسف يعني قبل هذا من هذا الرجل كيف كلنا ابو يوسف وكيف تقول لي اخطأت؟ انه كان يعرفه كان يعرفه عالم من اصحاب ابي حنيفة فهمت؟ فقال اخطأت - [00:53:57](#)

فنظر ساعة فكر له لا اجرة له قال اخطأت. لا لا بد اذا اخطأ بعدسه يكون عواما فقام ابو يوسف بالساعة اذا ترك مجلسه وذهب الى حديثه. فاتي ابا حنيفة فقال له ما جاء بك الا مسألة القصار. قال اجل - [00:54:09](#)

قال سبحان الله من قعد يفتي الناس وعقد مجلسا يتكلم في دين الله وهذا قدره ليحسن ان يجيب في مسألة مسائل الايجارات يعني باب الايجارات من اسهل ابواب البيوع. انت لتحسن ان تجي في المسألة المسألة - [00:54:29](#)

وانت جعلت نفسك مفتيا واراد ان يؤدبه فقال ابي حنيفة علمني. فقال ان قصره لا بد ان تستفصل نقول عندما يسألك السائل هل له اجر ام لا بد ان تسأله؟ هل قصره قبل غصبه او بعد غصبه - [00:54:43](#)

ان قصره بعد غصبه فلا اجرة له. لماذا؟ لان زيادة المغصوب نماء المغصوب وهذا باتفاق اهل العلم تقريبا. لا اعرف فيها خلافات زيادة المغصوب نماء المغصوب عند الغاصب لصاحب المال. يعني انا لو لو انا شخصا سرق منك بقر. وادي البقرة ولدت. الولد يكون لصاحب

- [00:55:02](#)

انما ان القصر هذا نماء. زيادة في الصفة. فهمت؟ بل انهم قالوا لو زاد المغصوب عند الغاصب ثم نقصت هذه الزيادة يضمناها. عند الحنابلة. يعني انه غصب عبدا وكان هذا العبد جاهل لا يعرف شيئا. ثم علمه القراءة والكتابة والطب وعلمه كثيرة جدا فاصبح هذا

العبد مدى غالبا جدا. ثم هذا العد ضرب على رأسه فنسي كل هذا - [00:55:22](#)

الغاصب يضمن كل هذا يضمنوا معنا هو الذي علمه يضمنه كله. للمقصود منه. فهذا زيادة المقصود ماذا؟ تكون زيادة المقصود تكون لصاحب المال. نعم فقال له ماذا قال ان قصر بعد غصب فلا اجرة له. لانه قصره لنفسه. وان كان قصره قبل ان ينصبه فله الاجرة. لانه قصره لصاحبه - [00:55:46](#)

انت المسألة صحيح؟ نعم. ثم قال من ظن ابو حنيفة يعني من ظن انه يستغني عن التعلم فليبيكي على نفسه ويدل على ذكاء ابي حنيفة جدا حتى ان آآ انه قيل ان الشافعية - [00:56:11](#)

لما جلس ابا يوسف الشافعي لم يدرك ابا حنيفة انه نظر ابا يوسف وجلس واستفاد منه وابو يوسف الثامن منه قال قيل عن ابي حنيفة انه من من ذكائي لو اراد ان يقنعك ان هذه السارية من الذهب لاقتعك - [00:56:26](#)

العمود في المسجد يعني. نعم. هذا يدل هذا على يعني على كيف الذنب؟ كيف الذنب؟ لان العقل يعني لا العقل عمدة الشرع. كيف الذنب؟ الذنب ذنب ابي حنيفة هذه لوثة لوثة لو - [00:56:40](#)

عصرية يعني مضايقة بعض الملمزمين للسلفية. مثل غليفي امام كبير جدا والشافعي اثنى عليه وآآ اما القول بان ابا حنيفة يغالف الاثر وكذا فهذا لانه لم يبلغه الاثر وبكلمة مدرسة الرأي ليست ليست ذما. انما هم اخذوا برأيي لماذا؟ لقللة الاثار عندهم. لكن لا شك ان ابو حنيفة امام عظيم وثناء العلماء عليه معروف وكثير - [00:57:00](#)

طيب عن ابي يوسف رحمه الله انه قال توفي ابي وخلفني صغيرا تركني صغيرا في حجر ابي. فاسلمتني الى قصار اخدمه وصلنا القصص مع ابو يوسف يعني فكنت ادعو القصار وامر الى حلقة ابي حنيفة وهو طفل - [00:57:23](#)

يتترك القصار ويحبه ماذا ذكاء ابي حنيفة ويجلس في الدرس فاجلس فاستمع. وكانت ابي تجيء خلفي الى الحلقة فتأخذ يدي وتذهب الى القصار. اترك العلم واذهب ماذا؟ اعمل وكان ابو حنيفة يعني بي يهتم بي مع انه طفل صغير هذا يدل على فراسة ابي حنيفة انه رأى ماذا - [00:57:45](#)

في ذكاء ذكاء ليس فيه ذكاء لما يرى من حرصه على التعلم وكان طفلا فلما كثر ذلك على ابي دائما كل يوم تذهب الى لا تجدني وتجدني في مجلس ابي حنيفة - [00:58:06](#)

ونذهبت الى ابي حنيفة وقالت له ما لهذا الصبي فساد غيرك. انت افسدته يعني هذا صبي يتيم لا كسب له وانا اطعمه من مغزلي. يعني انا انا اعمل في الغزل واطعمه. وامل انه يكسب دانقا. الدانق هذا مثل القرش من الدرهم. جزء - [00:58:20](#)

الدرهم اقل من الدينار بكفيل والدانق في ظل عشر درهم ياسر مثل قرش. ثلث الدرهم ثلث الدرهم يعود على نفسه وقال له فقال لها ابو حنيفة مري يا رعلاء مري يعني نقول في اللغة العربية في العامية غوري من وشي - [00:58:38](#)

مري يعني اذهبي من وجهي. مري يعني من مرة يمر. ابتعدي عن وجهي ويرى عناء الشتيمة من الارعن. رعناء مؤنث ماذا؟ ارعن. والارعن هو الاحمق قال تعالى يا ايها الذين امنوا تقولوا راعنا وقلوا انظرنا لان اليهود قال يقول انت راعيا يعني ارعن احمق يعني. وقال هذا لاه؟ نعم - [00:59:01](#)

شتمها قال غروبي عن وجهي هذا بالضبط تعرف الاغروبي عن وجهي؟ نعم. هذا هو المري. لا اريد ان ارى وجهك. مري يا غبية يا راعناء ها هو دا يتعلم اكل الفالودج بدون الفستق - [00:59:29](#)

الفلودج يقولون نوع من الحلوى لا يكون الا الملوك. في زمانهم يعني. نعم. لا يكون الا الملوك. والفستق معروف. تعرفون الفستق؟ من اغلى ودهن الفستق اغلى من الفستق لان الدهن انا زيت الفستق. يعصرون الفزدق. هذا الطعام لا يأكله الا الاغنياء جدا - [00:59:43](#)

نعم ماذا يريد ان يقول يعني علمه سيأتي له بالدنيا. علمه سيأتي. نعم. فانصرفت وقالت له انت شيخ قد خرفت. يعني هذا الرجل لا يجد الفول يعني. ياكل الفلودج وذهب عقلك ثم لزمته. يعني خلاص بقى اصبح لا يطيع امه ويلزم ابا حنيفة - [01:00:08](#)

فنفعني الله بالعلم لان ابو وزر كان قاضي هارون الرشيد. كان قاضي القضاة ليس قاضي فقط كان رئيس القضاة في العالم. الاسلامي يعني. ثم لزمته. فنفعني الا وبالعلم ورفعني حتى تقلدت القضاء. مع ان شيخ ونفر ان يتولى القضاء. وهنكمل لم يتولى القضاء. ابو

يوسف تولى - 01:00:33

وكنت اجازز الرشيد هارون الرشيد واكل معه على مائدته. انظر الى تعظيم الخلفاء للعلماء يعني. فلما كان في بعض الايام قدم الي هارون فالودجة بدهن فقال لي هارون يا يعقوب كل منه فليس كل يوم يعمل لنا. يعني هارون الخليفة يأكل هذا كل يوم. الله -

01:00:51

اليوم لنا مثله فقلت وماذا لم ير قبل ذلك يعني. مهادي امير المؤمنين قال هذه فلودجة بدون الفستق. فضحكت فقال لي مما تضحك؟

فقلت خيرا. ابقى الله امير المؤمنين. يعني ان ما اراد ان يخبره. فقال لتخبرني واح علي. فآخبرته بالقصة - 01:01:11

الاولية الى اخرها فتعجب من ذلك وقال لعامري هذا قسم يعني ان العلم يرفع وينفع دنيا واخرة وترحم على ابي حنيفة الذي مات

وقال كان ينظر بعين عقله ما لا يرى بعين رأسه. يعني علم ان - 01:01:32

يستحق. ولذلك قال ابو حنيفة ليوسف ماذا؟ كنت بليدا فخرجتك المواظبة. هذا مما قال ابو يوسف لابو حنيفة لبيب. ما معناه يعني

كنت بليدا يعني ضعيف العقل يعني بص يعني يرى ابو حنيفة انه كان ذكيا جدا - 01:01:52

خرجته يعني جعلته عالما المواظبة. هذا فيه دليل على ماذا ان هناك صفات في طالب العلم منها الذكاء ومنها الحرص. ايهما اهم؟

الحرص. الحرص ليس الذكاء. قد يكون حريصا يتعلم ما تعلمه الذكي الكسلان الذي يضيع وقته. نعم. وقال عبدالله بن محمد بن اسد -

01:02:08

سمعت حمزة الكتاني يقول خرجت حديثا واحدا عن النبي صلى الله عليه وسلم من نحو مئتي طريق متن واحد مئتي سند فدخلني

لذلك من الفرع غير قليل. عجبني يعني. فرح انه عنده ماذا مئتي سند لهذا المتن - 01:02:28

واعجبت بذلك. فرأيت يحيى الدمعيني في المنام وقلت يا ابا زكريا هذه كنية هذا الرجل؟ خرجت حديثا من مئتي طريق ثم سكت

عني ساعة ثم قال اخشى ان تدخل هذه تحت الهاكم التكاثر - 01:02:49

في دليل لا تحتاج ان تعرف مئتي طريق. والهاكم التكاثر يعني شغلكم ماذا؟ الدنيا. التكاثر والتكاثر مصدر لماذا؟ تكاثر. تكاثر. لماذا لم

يقول الهاكم الكثرة؟ الهاكم الكثرة. ما الفرق بين اللاكم والكثرة؟ فوق حاجته. لا. ما الفرق بين الهاكم الكثرة - 01:03:07

اه التكاثر احسنت. مصدر تكاثر التكاثر ماذا تفاعل بين ماذا؟ بين واحد وغيره. يعني دائما كل واحد يقول اكثر. هذا اصبح انما

الاكثر تريد ان تزيد هكذا هذا التكاثر - 01:03:27

نعم ولذلك القرآن عندما يذم يذم التكاثر. اعلموا ان من الحياة الدنيا لعب ولها وتفاجر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد. فالتكاثر

معرض الالف واللام معناه ماذا يعم كل انواع التكاثر المفاخرة. سواء حتى في العلم - 01:03:44

حتى في العلم الذي لا يفيد. حتى في بالي ما الفائدة ان تعرف مائتين الطريق يعني. نعم وعن جعفر ابن يحيى ابن خالد انه قال ما

رأينا مثل عيسى ابن يونس - 01:03:59

ارسلنا اليه يعني ارسلنا اليه فاتنا بالرقعة اسم مكان يعني. فاعتل يعني ابيه سميوس عالم ارسلوا اليه ليعلمه في مكان اسمه الرقه

فاعتل اي مرض قبل ان يرجع الى بلده فقلنا له يا ابا عمر كنيته كنية - 01:04:11

عيسى ابن يونس قد امر لك بعشرة الف دينار. هذه مبلغ رهيب يعني قد تكون درهم لا ادري اه طيب قد امر لك بعشرة الف فقال

هي ايه يعني زدني فهو ظن انه ماذا - 01:04:31

او اتى يعلمه فلما اتى يعلمهم اعطوه ماذا؟ اجرة على التعليم. يكتب لهم الحديث يعني. فقال خمسون الف. فقال لي لا حاجة لي فيها

لا في عشرة الف في خمسين - 01:04:56

فقلت ولم؟ قال اما والله لا هنيئتها هي والله مائة الف نعم فقال لي لا حاجة لي فيها وما الذي قال لا حاجة لي فيها؟ عيسى ابن

يونس. فقلت من الذي قال - 01:05:10

من الذي قال جعفر ابن يحيى ابن خالد. فقلت ولم؟ لما لما ليست لك حاجة فيها اما والله لا هنيئتها. كل هذا كلام يحيى. جعفر ابن

يحيى ابن خالد. اما والله لا هديتك. هي والله مائة الف. يعني ايه انا ماذا؟ كنت اخفي عليك انها ماذا - 01:05:29

مائة الف اما والله لا هنيئتها يعني لم اهنك آآ هنا بالشئ يعني ما لا اسعده به. يعني لم اخبرك بالحقيقة هي مائة الف وليست عشرة فقال لا والله حتى لو مائة الف لا اريدها. لا والله. لا هليتها. يعني لم اهنك من هنا - [01:05:45](#)

لم اهنك بالمبلغ واراد يعني هو هو خاف. لم اخبرك بالمبلغ الكامل. مم نعم لانه خاف ان يقال له مائة الف ان يرفضها من البداية فاراد ان يتدرج معه يعني. لانه يعلم ورعه وعدم اخذه للناس. طيب فقال له لا والله حتى - [01:06:03](#)

لماذا؟ قال والله لا يتحدث اهل العلم اني اكلت للسنة ثمنا اني اكلت على رواية الحديث ثمنا الا كان هذا قبل ان ترسلوا اليه؟ ما معناه؟ لماذا لم تخبروا ام لا؟ لا لا لو اعطيتموني هذا المال هدية قبلته. اما ان تعتموني - [01:06:20](#)

على التعليم انا لا اقبله هل كان هذا قبل ان ترسلوا الي؟ فاما على الحديث فلا يأخذ شيئا. فوالله ولا شربة ماء ولا اهلي لجأ. الاهلي لجأ اظن نوع من النبات يعني يسير. ممكن تنظر في المعجب على هيئة جبل. ثمر على هيئة جبل. نبات يسير لا نبات يعني لا - [01:06:40](#)

لكنه نبات يسير وعن محمد بن سهل انه قال كنت بالمصيص او المصايصة لاجل ضبطها. مدينة وبها المأمون امير المؤمنين نعم فاذن يوما للناس يعني اجد الناس في ماذا؟ في الدخول عليه - [01:06:59](#)

وقام اليه شاب وبيده محبرا. يعني الخلفاء كانوا يجلسون مجلس ويسمحون للناس الدخول عليهم مباشرة ليطلبوا منهم ما يريدون. مجالس في سماع اه حاجات الناس فدخل اي شاب وفي يده ماذا - [01:07:19](#)

مرحبا حبر يعني. مم. وقلم يعني يريد ان يقول يريد ان يقول انا ماذا طالب علمي يعني. فقال يا امير المؤمنين صاحب حديث منقطع به منقطع صفر لصاحب. يعني انا صاحب حديث انقطعت لطلب الحديث متفرق. ومتفرغ وليس لي مال. يعني اعطني. فقال له المأمون اي شئ - [01:07:33](#)

احفظ من باب كذا يليق لي طبع حديث في باب مثلا الوكالة فلم يذكر الفتى شيئا قال فما زال المأمون يقول حدثنا وشئ خلفاء كان علماء يعني. يذكر الاسبانيد. حدثنا وشيم وحدثنا ابو الاحرص وحدثنا حتى ذكر الباب. ذكر باب الوكالة كله مثلا - [01:07:57](#)

نعم ثم قال وايش تحفظ في باب كذا؟ يعني ماذا تحفظ باب كذا؟ فلم يذكر الفتى شيئا. فما زال المأمون يقول حدثنا حجاج بن محمد وحدثنا فلان وفلان حتى ذكر الباب. ثم - [01:08:15](#)

التفت الى الفضل. الفضل لوزير المأجول فقال احدهم يطلب الحديث ثلاثة ايام. يعني هو من ثلاثة ايام فقط يطلب الحديث ويظن نفسه ماذا طالب علم يعني. ثم يقول انا من اصحاب الحديث ومع ذلك اعطاه. يعني واعلم ان هذا الولد - [01:08:27](#)

وما تعلم شيئا. ومع ذلك اعطاه كم؟ ثلاثة الاف درهم هذا يدل على اكرام الخلفاء لطلاب العلم وانا ابي القاسم وقال احد الناس بالحديث ثلاثة ايام المأمون يستنكر هذا يقصد هذا الولد يطلب الحديث فقط منذ سلاسة ايام ولا يحفظ ولا حديث حتى. ثم يطلب المال - [01:08:43](#)

ومع ذلك اعطاه. نعم هو لم يحفظ شيئا. اختبره قبل ان يعطيه. وبعد ذلك اعطاه يعني. فهل يدل على اكرام الخلفاء بالعلم يعني. لا هذا من بيت يجوز للخليفة ان يعطي طلاب العلم بيت المال. لان له الحق في بيت المال. وفي هذا ليس شيئا من التصور - [01:09:06](#)

نعم طيب هل يجوز له يعني اعلان؟ اهل العلم فرقوا مثلا الذين اجازوا اخذ الاجرة على تعليم القرآن اختلفوا في اقواله. المحاور ما هو محل النزاع محل النزاع او خارج محل النزاع اخذ الاجرة الى العلم وتعليم القرآن الذين لم يجيزوا مثلا كالحناف والحنابلة في القول عندهم. الذين لم يجيزوا - [01:09:26](#)

آآ اتفقوا انه يجوز ان يأخذ من بيت المال الخلفاء في ماذا؟ اذا اخذ من غير بيت المال. فهمت؟ الذين اجازوا ومطلقا وقالوا ما هو دليل على ذلك المعروف؟ فالذين لم يجيزوا - [01:09:47](#)

اجازوا ماذا؟ ينوه هناك سورة اتفقوا عليه وهي الاخذ من ماذا؟ من بيت المال لان كل واحد له حق في بيت المال كان هناك عطاء سنوي لبيت المال لكل الناس راتب سنوي - [01:09:59](#)

بيد الغني والفقير يقسم على الناس اذا كان عمر يعطي الناس عطاءهم ويأتي الى حكيم ابن حزام فيعطيه عطاءه فيرفض يقول ايها

الناس اشهدوا اني اعطيت حكيمًا عطاء فلم يأخذه. لان النبي عليه الصلاة والسلام لما طلب حكيم المال من النبي عليه الصلاة والسلام قال ان ان هذا المال خضرة حلوة - [01:10:09](#)

فما ذاك من غير استشراف نفس فخذ. واما ما لا مالا فلا تبدعه نفسك. فقال حكيم والله لا اسأل احدا بعدك فعل ماذا؟ اوجب على نفسه شيء ليس بواجب كان الاول يأخذ من بيت المال فهذا ليس تسول. لان السؤال من ماذا - [01:10:30](#)

من حقي في بيت الله نعم عن ابي القاسم علي ابن الحسين ابن ابي عثمان انه قال ان عضد الدولة كان وزيراً يعني كان قد بعث القاضي ابا بكر الباقلان - [01:10:45](#)

اهتمام كبير من ائمة الاشاعرة. في رسالة الى ملك الروم. فلما ورد مدينة مدينته مدينة الملك الروم يعني عرف الملك خبره. الباقيين مشكوراً جداً بذكائهم وعلمي. نعم. وبين والمفروض وبين ليس بينة. وبين له محله في العلم - [01:11:00](#)

بين للملك ملك الروم يعني مكانته في العلم وافقر الملك في امره يعني فكر افقر يعني فكر فكر في امره كيف يذله؟ اراد ان يذل الباقيات. وعلم انه هذا خطأ لا يكفر لو ليس لا يفكر له - [01:11:20](#)

الى ان يفكر يكفر. يكفر يفكر يكفر لا يكفر له اذا دخل عليه. ما لا يكفر له كفر له اي انحنى ووضع يديه على بعضهما هكذا كانوا يدخلون على الملوك هكذا. هم. يضع اليمى على اليسرى ذلاً وينحني. وعلم انه علم الملك. علم ملك - [01:11:38](#)

انه اي الباقلاني لا يكفر ليس يفكر يكفر كفر لها معاني كفره يعني نسبه الى التكفير يعني. وكفار على ماذا ذل وخضع له بهذه الصورة التي ذكرتها علم ان الباقلين اللي لو دخل لن ينحني لهم. ليكفر له اذا دخل عليه كما جرى رسم الرعية - [01:12:02](#)

الرعية عن طريقة الرعية الشعب يعني طريقتهم ماذا؟ ان يقبل الارض بين يدي الملوك او على الاقل يكفر لو تقبيل الارض غير التكفير. تقبيل الارض يعني يسجد اما التكفير ماذا؟ ينحني. وعلم ان الباقي لان لن ينحني - [01:12:23](#)

ثم نتجت له الفكرة هذه فكرة صحيحة يعني كون الفكر ليس كفراً وآ لا تجد له الفكرة انه ان يضع سريره الكرسي يعني الذي يجلس عليه وراء الباب وراء بابه - [01:12:41](#)

لطيف باب صغير لطيف يعني صغير لا يمكن احدا ان يدخل منه الا راعكنا يعني جعل الباب ماذا؟ منخفض. حتى اذا دخل ويضع الكرسي مباشرة امام الباب. يدل على نقص بالكفار يعني نقص. يعني يظن انه لو لم ياله ولم ينح - [01:12:54](#)

ناقص يعني. ناقص يعني فحتى اذا دخل من الباب ماذا؟ ينحني نعم فلما وضع سريره في ذلك الموضع امر بادخال القاضي من الباب خسارة اي القاضي البقلاني حتى وصل الى المكان - [01:13:11](#)

الى الباب يعني. فلما رآه تفكر في ثم فطن بالقصة. يبقى لنا كده ذكياً جداً. علم ماذا انه يريد منه ماذا؟ ان ينحني. فادار ظهره وحنى رأسه ودخل من الباب ويمشي الى خلفه وقد استقبل الملك بدبره - [01:13:30](#)

حتى صار بين يديه وكل هذا ظهره للملك ثم رفع رأسه وهو ظهره لملك ايضاً. ونصب ظهره وادار وجهه للملك فيعني اذل واكثر مما اراد ان ودار وجهه حينئذ الى الملك فعجب الملك من فطنته من ذكائه - [01:13:49](#)

وقعت له الهيبة في نفسه هذا المقلة دي. هذه القصة لها بقية تعرفونها لما آآ جاء وقع الباقلان كيف الباقلاني هابه الملك؟ الملك هاب الباقلان ليس الباقلان الملك هاب الباقي الليل - [01:14:09](#)

فعجب الملك من فطنته ووقعت للملك الهيبة في نفسه هذا الباقلاني ذكياً جداً ولما اتى بكبير القساوسة لمجلس الملك قال له الباقلاني ماذا ماذا قال له الباقلاني؟ قال له كيف حال الزوجة والاولاد؟ فغضب المال وغضبت قال كيف تقول هذا لرئيسنا وابونا

يعني؟ الا - [01:14:30](#)

تعلم انه لا يتزوج ولا يكون له ولد وقالت تنسبون الزوجة والولد الى الله وتنزهون قسيسكم عنه؟ فسكت لم يستطع ان يرد. نعم -

[01:14:56](#)